

● جمع القرآن الكريم

لجمع القرآن معنيان:

أ: حفظه عن ظهر قلب، لقوله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقْرَانَهُ}

ب: كتابته وتسجيله

● علل: كان الرسول-صلى الله عليه وسلم- يحرّك لسانه أثناء نزول القرآن.

● لأنّه كان يخاف أن تفوته كلمة، أو أن يفلت منه حرف، حتّى أنزل الباري تعالى: {لا تحرّك به لسانك لتعجل به- إنّ علينا جمعه وقرّانه- فإذا قرّناه فاتبع قرّانه- ثمّ إنّ علينا بيانه}

عدد حفاظ القرآن في عهد النبوة:

يكفي الإشارة الى كثرتهم، انه استشهد منهم في

عهد النبوة أربعون في السنة الرابعة من

الهجرة في بئر المعونة، كما استشهد منهم في

عهد أبي بكر الصديق يوم اليمامة سبعون

● كتابة القرآن في عهد النبيّ -صلى الله عليه وسلّم-:

● مع أنّ النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- لم يكن يعرف الكتابة والقراءة بدليل: {ما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون}

● ومع أنّ الكتابة في حواضر الحجاز قليلة -زمن البعثة- لم تكن واسعة الانتشار وكانت وسائلها بدائية وغير ميسورة، ومع أنّ طريقة التلقي المثلّي بين العرب عامّة كانت المشافهة والحفظ، فإنّ النبيّ -صلى الله عليه وسلّم- كان حريصاً على تسجيل وكتابة ما ينزل من القرآن، واتخذ للوحي كتاباً، بلغ عددهم اثنان واربعمائة

عَلَّ: كتابة السور والآيات كانت ترتيبيا توقيفيا-أي:
بأمر الوحي.-

روى عثمان بن أبي العاص، قال: كنت جالسا عند
رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذ شخص ببصره
ثم صوبه ثم قال: اتاني جبريل فأمرني أن أضع هذه
الآية هذا الموضع من هذه السورة {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ
بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ إِتَاءَ ذِي الْقُرْبَى} سورة النحل 90-

● **علل:** لم يجمع القرآن الكريم في عهد الرسول- صلى الله عليه وسلم- في مصحف واحد.

● **الإجابة:** وذلك يعود لأسباب منها:

● **أ:** القرآن لم ينزل مرة واحدة-أي: جملة واحدة-

● **ب:** ان النبي-صلى الله عليه وسلم-كان بصدد أن ينزل عليه بوحى جديد أو بنسخ ما شاء الله من آية أو آيات.

● **ت:** ترتيب الآيات والسور ليس كترتيب النزول.

● علل: لم يكن ترتيب مصحف بعض الصحابة كترتيب مصحف الرسول-صلى الله عليه وسلم-؛ لأنّ أحدهم كان إذا حفظ سورة أو كتبها ثمّ خرج في مهمّة رسمية او شخصية، فنزلت في غيابه سورة، فإنّه كان بعد عودته يشرع في حفظ ما ينزل بعد رجوعه وكتابته، ثمّ يستدرك ما كان قد فاته في غيابه

● جمع القرآن في عهد الصديق-رضي الله عنه-

:بعد وفاة الرسول-صلى الله عليه وسلم- وقعت حادثة
الردة، فارتدت طوائف من العرب عن الاسلام ومنعوا
الزكاة فقاتلهم الصديق فدارت بينهم حروب دامية حيث
استشهد 70 حافظا من المسلمين... روى البخاري قصة
جمع القرآن في حديث طويل، خلاصة الحديث ان
(الفاروق) اقترح جمع القرآن الى (الصديق) وكلف
الخليفة (زيد بن ثابت) ليقوم بهذه المهمة العظيمة

تكليف زيد بن ثابت: ✖

من الاسباب التي أدت لاختيار زيد: ✖

1- حفظ زيد القرآن كله عن ظهر قلب في عهد النبي-صلى الله عليه وسلم ✖

2- شهد العرضة الاخيرة من القرآن الكريم علم وفاة النبي-صلى الله عليه وسلم ✖

3- من أبرز كتاب الوحي ومن اكثرهم ملازمة للنبي-صلى الله عليه وسلم ✖

4- تميزه بالامانة ورجاحة العقل ✖

5- اهتمامه الكامل بالمسؤولية ✖

6- قدرته على سلوك أدق طرق في البحث العلمي والتحري في ✖

معاونو زيد بن ثابت:

لم يكن زيد بن ثابت منفردا في جمع القرآن الكريم
وإنما عاوناه جمع من خيرة حفظة القرآن،
منهم: عمر بن الخطاب، وأبي بن كعب... وغيرهما

منهج زيد بن ثابت في جمع القرآن الكريم: ✕

1- كان كل من تلقى من النبي -صلى الله عليه وسلم- شيئاً من القرآن يأتي به.

2- وكانوا يكتبون ذلك في الصحف والألواح والصحف.

3- وكان لا يكتب إلا: ✕

أ- من عين ما كتب بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم- ✕

لا من مجرد الحفظ ×

ب- ما ثبت أنه عرض على النبيّ -صلى الله عليه وسلم- عام وفاته دون ما كان مآذونا فيه قبلها.

ت- وما ثبت أنه من الوجوه التي نزل القرآن بها.

4- وكانت كتابة الآيات والسور على الترتيب ×
والضبط اللذين تلقاهما المسلمون عن النبيّ -صلى الله عليه وسلم-.

5- وكان لا يقبل من أحد شيء حتّى يشهد شهيدان

6- وكان عمر وزيد يقعدان على باب المسجد . ✕

مزايا هذا الجمع:

- 1- ان منهج الجمع كان من أدق مناهج البحث والتحري العلمي.
- 2- انه اقتصر فيها على ما لم تنسخ تلاوته.
- 3- إنّ الآيات والسور على كتبت على الترتيب الذي تلقاه الصحابة عن النبيّ -صلى الله عليه وسلم-

● تاريخ الجمع:

- تمّ الجمع خلال سنة واحدة، منذ تكليف زيد بن ثابت بالعمل بعد واقعة اليمامة سنة (12) الهجرية، وقبيل وفاة أبي بكر سنة (13) الهجرية

كتابة القرآن في عهد خلافة عثمان ن-رضي الله عنه:-

أسباب الجمع:1- اتسعت رقعة الدولة الاسلامية.2- انتشر القراء في الامصار والاقطار.3- كان كل اقليم يقرأون بقراءة من اشتهر من القراء.4- دخول عدد كبير من العجم الى الاسلام.5- اختلاف المبدئين الذين لا يعرفون القراءات.

● تنفيذ الجمع:

- 1- شكل عثمان لجنة من :زيد بن ثابت،
وعبدالله بن الزبير، وسعيد بن العاص،
وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام
- 2-الاعتماد على النسخة التي كتبت في عهد
الصديق وكانت لدى ام المؤمنين حفصة

منهج الجمع: ✕

- 1-النسخة الأولى التي كتبت في عهد أبي بكر ✕
كأساس للعملية.
- 2-اعتماد لهجة قريش أساسا للكتابة ✕
- 3-اعتماد القراءة المتواترة أساسا للكتابة وترك ✕
ما سواها من وجوه القراءات المختلف فيها.
- نحو: قراءة {فامضوا الى ذكر الله} بدل {فاسعوا} ✕

4- عند كتابة لفظ تواتر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قراءته على أكثر من وجه تبقى اللجنة هذا اللفظ خاليا من أية علامة تقصر القراءة به على وجه واحد لتكون دلالة اللفظ الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين

نحو: {فتبينوا} التي رويت أيضا {فتثبتوا} ×

5- وبنفس الترتيب والضبط السابق ×

6- بعد اكتمال النسخة راجعها زيد بن ثابت ثلاث ×

مدّات كما راجعها الخليفة مدّة واحدة

عدد المصاحف: ✕

اختلفت الروايات في عدد المصاحف من أربعة الى ثمانية ✕

موقف الأمة من مصاحف عثمان: ✕

تلقت الأمة مصاحف عثمان بالقبول. ✕

حرق المصاحف: ✕

مقارنة بين جمع القرآن في عهده الثلاثة ✕

